[500] الخلافة وإحداث ما أحدث. قوله عليه السلام: ﷲ حكم واقع.. أي ثابت محقق (1) في علمه تعالى، فالحكم يحتمل الدنيوي والاخروي أو سيقع ويتحقق خارجا في الآخرة أو في الدنيا، لان مجموعه لم يتحقق بعد وإن تحقق بعضه. 2 - نهج (2): من كلام له عليه السلام لما بلغه اتهام بني أمية له بالمشاركة في دم عثمان: أولم ينه بني (3) أمية علمها بي عن قرفي ؟، أما وزع الجهال سابقتي عن تهمتي ؟ ولما وعظمهم ﷲ به أبلغ من لساني (4)، أنا حجيج المارقين، وخصيم المرتابين (5)، على كتاب ﷲ تعالى تعرض الامثال، وبما في الصدور تجازى العباد. توضيح: قرفه - كضربه -.. أي اتهمه (6). ووزعه عنه: صرفه وكفه (7).

_____ (1) قال في القاموس 3 / 96: وقع القول: وجب، والحق: ثبت. (2) نهج البلاغة - محمد عبده - 1 / 125، صبحي صالح: 102 خطبة: 75، بتصرف. (3) لا توجد في مطبوع البحار: بني. (4) قال ابن ميثم رحمه ﷲ في شرح قوله عليه السلام: ولما وعظمهم ﷲ به أبلغ من لساني: 2 / 206: تعذير لنفسه في عدم ردعه لهم عن الغيبة وأمثالها.. أي إذا كان وعظ ﷲ لهم - مع كونه أبلغ من كلامي - لا يردعهم، فكلامي بطريق الاولى ! وزواجر كتاب ﷲ كقوله: [إن بعض الظن إثم]... ونحوه من القرآن كثير، وأراد بلسانه وعظه مجازا إطلاقا لاسم السبب على المسبب. وانظر ما جاء في شرح ابن أبي الحديد 6 / 169، ومنهاج البراعة 1 / 299، وغيرهما. (5) في نهج البلاغة - صبحي صالح -: وخصيم الناكثين. (6) قاله في القاموس 3 / 184، والصحاح 4 / 1415. (7) قال في مجمع البحرين 4 / 402: ووزعته وزعا: كففته فاتزع.. أي كف، ومنه حديث علي عليه السلام: أوما وزع الجهال سابقتي عن تهمتي.. أي دفع وكف، وقال في المصباح المنير 2 / 377: وزعته عن الامر ازعه وزعا - من باب وهب -: منعته عنه وحبسته. وقال في النهاية 5 / 180:.. لا يزعني.. أي لا يزجرني ولا ينهاني. ولا حظ: القاموس 3 / 93، والصحاح 3 / 1297.

_____